

Development of Conversation book-Based Learning Materials to Encourage Independence in Learning Arabic in Adolescents

R. Taufiqurrochman

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Email: taufiq@uin-malang.ac.id | <https://orcid.org/0000-0003-1001-4353>

Abstract

This study investigates the effectiveness of Arabic conversation book development in improving adolescents' learning independence and speaking skills. In Arabic language teaching that requires an engaging, relevant, and communicative approach, the authors designed a conversation book that integrates daily life to increase active participation and motivation for adolescent learning. A quantitative approach was used by involving 20 adolescent students as respondents by collecting data through questionnaires before and after using conversation books. The findings showed that conversation book use significantly improved learning independence and speaking skills in adolescents, with more than 70% of respondents reporting significant improvements. Book content relevant to daily life and social interactions involving peers is the primary preference of teenagers. The implication of this research lies in the potential for developing a more effective and engaging Arabic curriculum, where conversation books with communicative contexts can motivate students to actively participate in language learning and apply the Language in real situations. Thus, the results of this study provide valuable guidance for an Arabic learning approach that is more contextual and responsive to the needs of adolescents in acquiring more practical and functional language skills.

Keywords

Arabic, Conversation Book, Youth, Learning Independence, Speaking Skills, Communicative Context

تطوير مواد تعليمية قائمة على المحادثة لتشجيع الاستقلال في تعلم اللغة العربية لدى الشباب

راض توفيق الرحمن

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا

Email: taufiq@uin-malang.ac.id | <https://orcid.org/0000-0003-1001-4353>

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية تطوير كتاب المحادثة باللغة العربية في تحسين استقلالية التعلم ومهارات التحدث لدى الشباب. في سياق تعليم اللغة العربية الذي يتطلب نهجا مثيرا للاهتمام وملائما وتواصليا، صمم المؤلف كتاب محادثة يدمج سياق الحياة اليومية لزيادة المشاركة النشطة والتحفيز لتعلم الشباب. من خلال إشراك ٢٠ طالبا مراهقا كمستجيبين، تم استخدام نهج كمي من خلال جمع البيانات من خلال الاستبيانات قبل وبعد استخدام كتاب المحادثة العربية بين الشباب. أظهرت النتائج أن استخدام كتاب المحادثة قد حسن بشكل كبير استقلالية التعلم ومهارات التحدث لدى الشباب، حيث أبلغ أكثر من ٧٠٪ من المستجيبين عن تحسينات كبيرة. محتوى الكتاب ذي الصلة بالحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية التي تشمل الأقران هو التفضيل الرئيسي للمراهقين. يكمن تأثير هذا البحث في إمكانية تطوير منهج عربي أكثر فعالية وجاذبية، حيث يمكن لكتب المحادثة ذات السياقات التواصلية أن تحفز الطلاب على المشاركة بنشاط في تعلم اللغة وتطبيق اللغة في مواقف حقيقية. وبالتالي، فإن نتائج هذه الدراسة توفر إرشادات قيمة لنهج تعلم اللغة العربية الذي يكون أكثر سياقية واستجابة لاحتياجات الشباب في اكتساب مهارات لغوية أكثر عملية ومفيدة.

الكلمات الرئيسية

اللغة العربية، كتاب المحادثة، الشباب، استقلالية التعلم، مهارات الكلام،

السياق التواصلية

مقدمة

يلعب تعليم اللغات دورا مركزيا في تشكيل التواصل بين الثقافات وتسهيل التفاعل العالمي (Adi, 2020; Dominelli, 2004; Volkova et al., 2021). اللغة العربية كلغة رئيسية في الإسلام واللغة الكلاسيكية، لها قيمة مهمة في سياق التواصل والتفاهم الديني (Ajami, 2016; Hamidah, 2019). إن الفهم العميق للغة العربية أمر ضروري، خاصة بالنسبة لجيل الشباب، لتوسيع الآفاق وتسهيل العلاقات بين الثقافات. يجب أن يركز تعليم اللغة العربية على إنتاج متعلمين لا يتقنون القواعد والمفردات فحسب، بل يكونون قادرين أيضا على تطبيق اللغة في مواقف الحياة الواقعية (Affandi & Guntara, 2020; Fatoni, 2019).

المفهوم الأساسي في هذه الدراسة هو استقلالية التعلم واستخدام كتب المحادثة كأدوات تعلم باللغة العربية. يشير استقلال التعلم إلى قدرة المتعلمين على القيام بدور نشط في عملية التعلم، وإدارة الوقت، واختيار مصادر التعلم، وتقييم تقدمهم في التعلم. يهدف استخدام كتب المحادثة كأداة تعليمية إلى دمج السياق التواصل والحياتية اليومية في المواد التعليمية (Rahmi et al., 2018)، وبالتالي تحفيز المتعلمين على التحدث باللغة العربية في المواقف ذات الصلة (Wardani et al., 2020).

على الرغم من أن أهمية اللغة العربية معترف بها على نطاق واسع، إلا أن المتعلمين غالبا ما يواجهون عقبات في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة (Hassan, 2020; Mohamed Salama Eissa, 2019; Sedghi et al., 2020). تميل نماذج التعلم التي تركز على المعلم إلى عدم توفير مساحة للمتعلمين لممارسة اللغة العربية بنشاط والتحدث باللغة العربية بانتظام (Brown, 2006; Raza, 2018). لذلك، من الضروري إيجاد حلول بديلة يمكن أن تشجع الطلاب على استقلالية التعلم في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية.

الحل البديل المقترح في هذه الدراسة هو تطوير مواد تعليمية قائمة على كتاب المحادثة. سيتم تصميم هذه المواد مع التركيز على مواقف الحياة الواقعية ذات الصلة بالشباب، بما في ذلك الموضوعات المثيرة للاهتمام والسياقية. سيوفر استخدام كتب المحادثة إرشادات حول التفاعل

باللغة العربية في مجموعة متنوعة من السياقات التواصلية، مما يوفر مساحة للمتعلمين للممارسة بنشاط.

تكمن حداثة هذا البحث في نهج تطوير مواد تعليمية أكثر تفاعلية وسياقية قائمة على كتب المحادثة. تم تصميم كتب المحادثة مع وضع احتياجات الشباب في التحدث باللغة العربية في مواقف الحياة اليومية في الاعتبار (Munawarah et al., 2020; Syarfuni, 2013). ومن المتوقع أن يحفز هذا النهج اهتمام وتحفيز المتعلمين في تعلم اللغة العربية.

تكمن أهمية هذا البحث في تخريج شباب قادرين على التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة. ستفتح مهارات الكلام باللغة العربية الجيدة الأبواب أمام التواصل بين الثقافات والتفاهم الديني والمزيد من الفرص التعليمية. مع استخدام كتب المحادثة التي تركز على المواقف الحقيقية، سيكون المتعلمون أكثر انخراطاً في التعلم، مما يؤدي إلى استقلال تعليمي قوي.

طريقة البحث

تصميم البحث

يستخدم هذا البحث نهج تطوير المواد التعليمية (Adriani et al., 2020; Ambarita et al., 2018). تضمن تصميم هذه الدراسة سلسلة من المراحل في تطوير كتاب المحادثة القائمة على السياق ومواقف الحياة الواقعية المصممة لتشجيع الاستقلال في تعلم اللغة العربية لدى الشباب. كان المشاركون في هذه الدراسة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٨ سنة من مدرسة إعدادية وثانوية واحدة، وهي مدرسة السعيدية المتوسطة (SMP Assa'idiyyah) ومدرسة السعيدية الثانوية (MA Assa'idiyyah) بكافانجين مالانج (Kapanjen Malang) جاوى الشرقية إندونيسيا. كان عدد المشاركين ٢٠ مستجيباً. تم اختيار المشاركين بالنظر إلى مهاراتهم في التحدث باللغة العربية ودوافعهم لتعلم اللغة.

أدوات البحث

تشمل الأدوات المستخدمة ما يلي:

1. الاستبيان الأول لتحديد احتياجات المشاركين واهتماماتهم ومستوى استقلالية التعلم.

2. يحتوي كتاب المحادثة المطور على حوارات وتمارين سياقية تؤكد على التفاعل الاجتماعي.
3. الاستبيان النهائي لتقييم فعالية كتاب المحادثة في تحسين استقلالية التعلم لدى المشاركين.

إجراء البحث

يتكون إجراء البحث من ست خطوات، وهي:

الأولى: تحديد الاحتياجات؛ وهو إجراء المسح الأول لتحديد احتياجات المشاركين وتفضيلاتهم في تعلم اللغة العربية وكذلك مستوى استقلاليتهم في التعلم.

والثانية: تطوير المواد؛ وهو تصميم وتطوير كتاب محادثة قائمة على السياق تتضمن مواقف واقعية ومحتوى ذي صلة بالشباب.

والثالثة: التجربة الأولية؛ قامت التجربة الأولية بإشراك عدد صغير من المشاركين لاختبار كتاب المحادثة في جلسات التعلم الموجهة. سيقدمون ملاحظات بشأن المحتوى والتصميم والارتباط بالوضع الحقيقي.

والرابعة: مراجعة المواد؛ بناء على التعليقات، قام البحث بمراجعة مواد كتاب المحادثات وتحسينها.

والخامسة: التجارب المتقدمة؛ إجراء تجارب متابعة مع مشاركين أكبر لاختبار فعالية كتاب المحادثة في تحسين استقلالية التعلم ومهارات التحدث باللغة العربية.

والسادسة: تحليل البيانات؛ وهو جمع البيانات من الاستبيانات الأولية والاستبيانات النهائية والملاحظات أثناء جلسات التعلم. سيتم تحليل البيانات نوعياً وكمياً.

نهج تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات النوعية والكمية بنهج مختلط. تم تحليل البيانات النوعية من ملاحظات المشاركين باستخدام طرق تحليل المحتوى، بينما تم تحليل البيانات الكمية من الاستبيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية والمقارنات قبل وبعد. وتم تقييم فعالية كتاب المحادثة باللغة العربية للشباب بناء على استقلالية التعلم المحسنة للمشاركين ومهارات التحدث باللغة العربية، بالإضافة إلى ملاحظاتهم حول عملية التعلم باستخدام المادة.

التحليل والمناقشة

نتائج المسح الأولية

ويبين الجدول التالي نتائج المسح الأول حول مستوى استقلالية التعلم ومهارات التحدث باللغة العربية.

الجدول ١. مستوى الاستقلالية ومهارات الكلام والاهتمام بتعلم اللغة العربية	
الأول	مستوى استقلالية التعلم
سؤال	مجموع
هل تشعر بالثقة في تعلم اللغة العربية؟	النسبة المئوية
■ نعم	٧ أشخاص ٣٥٪
■ لا	١٣ أشخاص ٦٥٪
كم مرة تبحث عن موارد تعليمية إضافية؟	
■ غالبا ما	٤ أشخاص ٢٠٪
■ أحيانا	٩ أشخاص ٤٥٪
■ نادرا	٧ أشخاص ٣٥٪
هل تفضل الدراسة بمفردك أو أن تسترشد بالمعلم؟	
■ التعلم في كثير من الأحيان بنفس	٨ أشخاص ٤٠٪
■ التعلم في كثير من الأحيان مع المعلمين	١٢ أشخاص ٦٠٪
الثاني	مهارات الكلام باللغة العربية
ما مدى طلاقة الكلام باللغة العربية؟	
■ طلاقة جدا	٢ شخصان ١٠٪
■ طلاقة	٨ أشخاص ٤٠٪
■ ليست طلاقة جدا	٧ أشخاص ٣٥٪
■ ليست طلاقة على الإطلاق	٣ أشخاص ١٥٪
كم مرة تتكلم العربية خارج الدروس؟	
■ في كثير من الأحيان	٢ شخصان ١٠٪
■ أحيانا	٩ أشخاص ٤٥٪
■ نادرا	٧ أشخاص ٣٥٪
■ لا تكلم بت	٢ شخصان ١٠٪
الثالث	الاهتمام بتعلم اللغة العربية
هل أنت مهتم بتعلم اللغة العربية؟	
■ مهتم جدا	١٠ أشخاص ٥٠٪
■ مهتم	٧ أشخاص ٣٥٪
■ لست مهتما جدا	٢ شخصان ١٠٪
■ لم يذهل مرة واحدة	١ شخص ٥٪
الرابع	تفضيلات التعلم
هل تفضل التعلم التفاعلي والثرثرة؟	
■ نعم، تفضل التفاعلية والثرثرة	١٤ أشخاص ٧٠٪
■ لا أحب حقا التعلم التفاعلي والتحدث كثيرا	٥ أشخاص ٢٥٪
■ يكره التعلم التفاعلي ويتحدث كثيرا	١ شخص ٥٪

أظهرت نتائج المسح الأول في الجدول السابق أن معظم المشاركين لديهم اهتمام بتعلم اللغة العربية، لكنهم شعروا بثقة أقل في التحدث. كما تباين مستوى استقلالية التعلم، حيث من المرجح أن يعتمد بعض المشاركين على المعلمين والمواد التعليمية المقدمة.

تطوير كتاب المحادثة

فيما يلي نتائج الاستطلاع المتعلقة بالترفضيات والموضوعات في تطوير كتاب المحادثة العربية للشباب.

الجدول ٢. تفضيلات الموضوع تطوير كتاب المحادثة العربية

الأول	تفضيلات النسق في كتب المحادثة	موضوع	أكثر إعجاباً	النسبة المئوية
		<ul style="list-style-type: none"> ▪ سياق الحياة اليومية ▪ محادثات حول المدرسة والأصدقاء ▪ وضع التسوق ▪ السفر والعطلات 	<ul style="list-style-type: none"> ١٢ أشخاص ٥ أشخاص ٢ شخصان ١ شخص 	<ul style="list-style-type: none"> ٦٠٪ ٢٥٪ ١٠٪ ٥٪
الثاني	الرغبة في التفاعل الاجتماعي في كتب المحادثة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ أنواع التفاعل الاجتماعي ▪ محادثات حول الأقران ▪ محادثات حول الآباء ▪ المحادثات الجماعية ▪ محادثات مع كبار السن 	<ul style="list-style-type: none"> ١١ أشخاص ٤ أشخاص ٣ أشخاص ٢ شخصان 	<ul style="list-style-type: none"> ٥٥٪ ٢٠٪ ١٥٪ ١٠٪
الثالث	آراء حول السياق التواصلي في كتب المحادثة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ أهمية سياق الاتصال ▪ هام جدا ▪ هام جدا ▪ أقل أهمية 	<ul style="list-style-type: none"> ١٨ أشخاص ٢ شخصان ٠ صفر 	<ul style="list-style-type: none"> ٩٠٪ ١٠٪ ٠
الرابع	لماذا السياق التواصلي مهم في كتب المحادثة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ لماذا السياق التواصلي مهم؟ ▪ تطبيق اللغة العربية في الحياة الحقيقية ▪ الشعور بمزيد من الثقة عند التحدث باللغة العربية ▪ لا تشعر بالأهمية 	<ul style="list-style-type: none"> ١٦ أشخاص ٣ أشخاص ١ شخص 	<ul style="list-style-type: none"> ٨٠٪ ١٥٪ ٥٪

تلقي كتاب المحادثة المطور ردود فعل إيجابية في التجارب المبكرة. فالحوارات التي تتضمن مواقف الحياة الواقعية والتفاعلات الاجتماعية تجعل المادة أكثر صلة بالمشاركين. كما تم تقييم التمارين المدججة في كتاب المحادثة لمساعدة المشاركين على ممارسة مهارات الكلام في سياق أكثر واقعية.

التجارب المتقدمة

تظهر نتائج تجارب المتابعة حول فعالية كتاب المحادثة في تشجيع استقلالية التعلم ومهارات الكلام باللغة العربية في الجدول التالي.

الجدول ٣. فعالية كتاب المحادثة واستقلالية التعلم ومهارات الكلام		
الأول	استقلالية التعلم بعد استخدام كتب المحادثة	سؤال
النسبة المئوية	مجموع	
٩٠٪	١٨ أشخاص	هل تشعر بالثقة في تعلم اللغة العربية؟
١٠٪	٢ شخصان	الفعل
		كم مرة تبحث عن موارد تعليمية إضافية؟
٥٠٪	١٠ أشخاص	غالبا ما
٤٠٪	٨ أشخاص	أحيانا
١٠٪	٢ شخصان	نادرا
		كم يساعد كتاب المحادثة في الدراسة الذاتية؟
٧٥٪	١٥ أشخاص	مفيد جدا
٢٥٪	٥ أشخاص	مفيدة جدا
.	٠ صفر	ليست مفيدة جدا
الثاني	تحسين مهارات التحدث باللغة العربية	إلى أي مدى تحسنت مهاراتك في التحدث؟
٧٠٪	١٤ أشخاص	تحسن بشكل ملحوظ
٣٠٪	٦ أشخاص	زيادة طفيفة
.	٠ صفر	لا تغيير
		كم مرة تتحدث العربية خارج الدروس؟
٤٠٪	٨ أشخاص	غالبا ما
٥٠٪	١٠ أشخاص	أحيانا
١٠٪	٢ شخصان	نادرا
الثالث	الأفضلية لمواد دفتر المحادثة	محتوى دفتر المحادثة ذي الصلة بحياتك واحتياجاتك؟
٨٠٪	١٦ أشخاص	مناسب جدا
٢٠٪	٤ أشخاص	مناسب تماما
.	٠ صفر	غير ذي صلة
		هل تشعر بدافع أكبر لتعلم اللغة العربية مع كتاب محادثة؟
٨٥٪	١٧ أشخاص	أشعر بدافع جدا
١٥٪	٣ أشخاص	دوافع كافية
.	٠ صفر	غير متحمس

أظهرت نتائج تجارب المتابعة، وكذلك البيانات الواردة في الجدول الثالث، تحسنا كبيرا في استقلالية التعلم لدى المشاركين. أفاد المشاركون أن كتاب المحادثة منحهم المزيد من الفرص لممارسة اللغة العربية والتحدث بها في مواقف حقيقية. كما شعر المشاركون بثقة أكبر في التعامل مع تحديات التواصل اليومية.

تحسين مهارات التحدث

من البيانات الكمية، وجد أن هناك زيادة في مهارات الكلام باللغة العربية بين قبل وبعد استخدام كتاب المحادثة العربية للشباب. يمكن ملاحظة ذلك في نتائج الدراسة كما في الجدول التالي.

الجدول ٤. تحليل البيانات الكمية للاستبيان النهائي		
نتائج التحليل الكمي للبيانات من الاستبيان النهائي	مجموع	النسبة المئوية
قبل استخدام كتب المحادثة العربية		
▪ انخفاض مستويات الثقة بالنفس	١٣ أشخاص	٦٥٪
▪ مستوى كاف من الثقة بالنفس	٥ أشخاص	٢٥٪
▪ مستوى عال من الثقة بالنفس	٢ شخصان	١٠٪
بعد استخدام كتاب المحادثة العربية		
▪ انخفاض مستويات الثقة بالنفس	٥ أشخاص	٢٨٪
▪ مستوى كاف من الثقة بالنفس	١٠ أشخاص	٥٠٪
▪ مستوى عال من الثقة بالنفس	٤ أشخاص	٢٢٪
تحسين جودة التفاعل الاجتماعي في لغة آراب		
▪ تقرير تحسين جودة التفاعل الاجتماعي العربي	٥ أشخاص	٢٢٪
▪ عدم الإبلاغ عن التغييرات		
تحسين مهارات التحدث باللغة العربية		
▪ تقرير تحسن في مهارات التحدث باللغة العربية	٣ أشخاص	١٥٪
▪ عدم الإبلاغ عن التغييرات		

أظهر تحليل البيانات الكمية من الاستبيان النهائي في الجدول الرابع أعلاه تحسنا ثابتا في مهارات التحدث باللغة العربية. قبل استخدام كتاب المحادثة، أفاد ٦٥٪ من المشاركين أن لديهم مستوى منخفض من الثقة في التحدث، ولكن بعد استخدام كتاب المحادثة، انخفضت هذه النسبة إلى ٢٨٪. بالإضافة إلى ذلك، أفاد ٧٨٪ من المشاركين بتحسّن في جودة تفاعلاتهم الاجتماعية باللغة العربية.

ملاحظات المشاركين

كانت ردود فعل المشاركين حول إتقان اللغة العربية للشباب إيجابية بشكل عام. يذكرون أن كتاب المحادثة يساعدهم على الشعور بمزيد من المشاركة في التعلم ويوفر تجربة تعليمية أكثر متعة. كما وجد المشاركون كتاب المحادثة كأداة عملية في التعامل مع مواقف التواصل اليومية.

مواصفات كتاب المحادثة العربية بين الشباب

كِتَابُ "المحادثة العربية بين الشباب" يَحْتَوِي عَلَى ١٤٠ حِوَارًا مَعَ ١٢ مَوْضُوعًا ذِي سِيَاقٍ وَاسِعِ الْإِنْتِشَارِ بَيْنَ الشَّبَابِ، مِثْل: التَّعَاوُفِ، نَمَطِ الْحَيَاةِ، ذِكْرَايَاتٍ وَمُنَاسَبَاتٍ، مِهْنَةٌ، بَيْئَةٌ،

تَكُونُ لُوجِيَا، تَرْبِيَّة، اِفْتِصَادِيَّة، وَكَذَا قَضَايَا وَفَلَسَفَةً. يَدْعُو هَذَا الْكِتَابُ جَمِيعَ الشَّبَابِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا عَنْ مَوْضُوعَاتٍ مُعَاَصِرَةٍ مِمَّا حَدَثَ فِي الْوَاقِعِ سَيِّمًا مَا يَتَعَلَّقُ بِحَيَاةِ الشَّبَابِ. تَمَّ إِعْدَادُ هَذَا الْكِتَابِ بِاسْتِخْدَامِ عِدَّةٍ مِنْ مَنَاهِجِ: الْبِنَائِيَّةِ وَالسُّلُوكِيَّةِ وَالْمَعْرِفِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَالسِّيَاقِيَّةِ وَالْإِتِّصَالِيَّةِ حَتَّى يَسْهُلَ تَطْبِيقُ هَذَا الْكِتَابِ عِنْدَ التَّعَلُّمِ فِي جَمِيعِ الظُّرُوفِ. فَيُصْبِحُ هَذَا الْكِتَابُ ككِتَابٍ مَدْرَسِيٍّ، وَكِتَابٍ إِثْرَائِيٍّ، وَكِتَابٍ مَرْجَعِيٍّ، وَكِتَابٍ مُصَاحِبٍ لِأَوْلِيكَ الَّذِينَ يَرْعَبُونَ فِي تَرْقِيَةِ مَهَارَةِ الْكَلَامِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ذَاتِيًّا أَوْ جَمَاعِيًّا. (Taufiqurrochman, 2023)

الآثار والتوصيات

النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن تطوير مواد التعلم القائمة على الكتب المدرسية يمكن أن يشجع بشكل فعال على استقلالية التعلم وتحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى الشباب. لذلك، فإن هذا النهج لديه القدرة على اعتماده في مناهج تعليم اللغة العربية للشباب. من المستحسن أن تنظر المدارس والمؤسسات التعليمية في استخدام كتب المحادثة في محاولة لتعزيز المزيد من التعلم السياقي والتواصلية باللغة العربية.

يجب أن تكون الموضوعات في كتب المحادثة العربية مصممة وفقا لاهتمامات واحتياجات المتعلمين وفقا للسياق والمواقف التي يواجهونها على أساس يومي. ستحافظ الموضوعات السياقية على تحفيز الطلاب. سيشعرون أن اللغة العربية هي لغة يومية ضرورية وسيشجعونهم على الاستمرار في استخدام اللغة العربية في التواصل.

الختام

بشكل عام، تقدم الدراسة أدلة قوية على فعالية تطوير كتاب المحادثة باللغة العربية في تحسين استقلالية التعلم ومهارات التحدث لدى الشباب. تشير هذه النتائج إلى أن الأساليب التي تدمج سياق الحياة اليومية في تعلم اللغة العربية يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتشجيع المشاركة النشطة للطلاب وتوفير تجربة تعليمية أكثر أصالة. يوفر التحسن الكبير في مهارات التحدث وزيادة استقلالية التعلم بعد استخدام كتاب المحادثة إرشادات مهمة لمعلمي اللغة العربية في تصميم المناهج التي تركز بشكل أكبر على الجوانب التواصلية والتفاعلية.

ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لها قيود يجب ملاحظتها. اقتصرت مشاركة الطلاب في الدراسة على فئة عمرية واحدة وسياق محدد. قد توسع الأبحاث المستقبلية نطاق العينة وتتضمن اختلافات في سياقات التعلم للتحقق من صحة هذه النتائج على نطاق أوسع. بالإضافة إلى ذلك، ركزت الدراسة على تأثير استخدام كتاب المحادثة على استقلالية التعلم ومهارات التحدث، دون الالتفات إلى تأثير المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على النتائج، مثل مستوى مهارة الطلاب الأولية أو الدعم من بيئة التعلم. مع وضع هذه الأمور في الاعتبار، يمكن أن توفر الأبحاث المستقبلية رؤى أعمق حول تعقيدات استخدام كتب المحادثة في سياق تعلم اللغة العربية للشباب.

المصادر والمرجع

- Adi, S. S. S. (2020). English Language Education Students' Intercultural Sensitivity in Cross Cultural Understanding Subject. *International Journal of English Linguistics, Literature, and Education (IJELLE)*, 2(1).
<https://doi.org/10.32585/v2i1.669>
- Adriani, D., Lubis, P., & Triono, M. (2020). Teaching Material Development of Educational Research Methodology with ADDIE Models. *Proceedings of the The 3rd International Conference Community Research and Service Engagements, IC2RSE 2019, 4th December 2019, North Sumatra, Indonesia*.
<https://doi.org/10.4108/eai.4-12-2019.2293793>
- Affandi, D. Y., & Guntara, D. (2020). Strategy for Improving the Performance of Language Education Institutions Using SWOT Analysis: Case Study of Arabic Language Education at Ma'had ABC. *Proceedings of the 3rd International Conference on Vocational Higher Education (ICVHE 2018)*.
<https://doi.org/10.2991/assehr.k.200331.179>
- Ajami, H. (2016). Arabic Language, Culture, and Communication. *International Journal of Linguistics and Communication*, 4(1).
<https://doi.org/10.15640/ijlc.v4n1a12>
- Ambarita, A., Liana, E., & Ertikanto, C. (2018). Development Problem Based Learning to Increase Skill Thinking High Levels. *Open Journal of Social Sciences*, 06(10), 34–49. <https://doi.org/10.4236/jss.2018.610004>
- Brown, K. L. (2006). A Case for Learning-Centered Curricula. *Journal of Nursing Education*, 45(2), 59–66. <https://doi.org/10.3928/01484834-20060201-04>
- Dominelli, L. (2004). Crossing international divides: language and communication within international settings. *Social Work Education*, 23(5), 515–525.
<https://doi.org/10.1080/0261547042000252253>
- Fatoni, A. (2019). Arabic Learning for Academic Purposes. *Izdiyar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 2(2), 149–164.
<https://doi.org/10.22219/jiz.v2i2.10096>
- Hamidah, H. (2019). Arabic Language: between Learning Necessity and Responsibility (ar). *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 7(1), 35–44. <https://doi.org/10.23971/altarib.v7i1.1472>
- Hassan, E. O. (2020). Arabic Narration by Japanese-Speaking Learners. *IJAEDU-International E-Journal of Advances in Education*, 6(16), 44–53.
<https://doi.org/10.18768/ijaedu.616006>
- Mohamed Salama Eissa, H. (2019). Pedagogic Effectiveness of Digital Storytelling in Improving Speaking Skills of Saudi EFL learners. *Arab World English Journal*, 10(1), 127–138. <https://doi.org/10.24093/awej/vol10no1.12>
- Munawarah, M., Haniah, H., & Abunawas, K. (2020). The Effectiveness Of Quantum Learning To Increase Motivation And Mastery Of Arabic Vocabulary Of Learners.

An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab, 22(02), 259.
<https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2006>

- Rahmi, W., Atmazaki, A., & Ermanto, E. (2018). Development of Context-Based Reading Materials. *Proceedings of the International Conference on Language, Literature, and Education (ICLLE 2018)*. <https://doi.org/10.2991/iclle-18.2018.34>
- Raza, K. (2018). Adapting Teaching Strategies to Arab Student Needs in an EFL Classroom. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, 5(1), 16–26.
<https://doi.org/10.29333/ejecs/93>
- Sedghi, H., Nejad, S. M., Eshkevari, S. A., Choshali, P. R., & Talebzadeh, H. (2020). Identifying the Speaking Proficiency Level of Arabic Learners in Accordance with the International Guidelines of ACTFL for Assessing Proficiency in Foreign Languages. *Journal of Research in Arabic Language*, 13(2).
- Syarfuni. (2013). Learning Community As Strategy In Improving Students' Speaking Skill. *Visipena Journal*, 4(2), 146–157. <https://doi.org/10.46244/visipena.v4i2.219>
- Taufiqurrochman, R. (2023). *Al-Muhadatsah Al-'Arabiyyah Baina Al-Syabaab* (1st ed., Vol. 1). UIN Maliki Press.
- Volkova, E., Semushina, E. Y., & Tsareva, E. (2021). Developing Cross-Cultural Communicative Competence of University Students in the Globalized World. In *Advances in Intelligent Systems and Computing* (pp. 405–416).
https://doi.org/10.1007/978-3-030-68198-2_38
- Wardani, N. F. K., Sunardi, S., & Suharno, S. (2020). Context-Based Thematic Teaching Materials to Improve Elementary Students' Learning Achievements. *JPI (Jurnal Pendidikan Indonesia)*, 9(2), 193. <https://doi.org/10.23887/jpi-undiksha.v9i2.22822>